السنة الرابعة — نوفمبر ١٩٣٦ — العدد الثاني

لجنة التحرير
أمين سامى حسونه بك
ناظر معهد القرية بالجيزة
محمد عبد الهادى
ناظر بورسعيد الثانوية
محمد شفيق الجنيدى
استاذ بمعهد التربية
سيد احمد خليل
ناظر مدرسة السيدة حنيفه

الفنار

— ٢ —

حدَّثْنَاكَ فِي الْعَدَدِ الْمَاضِي عَنْ فَنَارِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ الأَوَّلِ — أَحَدِ عَجَائِبِ الدُّنْيَا السَّبْعِ فِي زَمَانِهِ — وَكَيْفَ انْتَقَلَتْ فِكْرَةُ الْفَنَارَاتِ مِنْ مِصْرَ تَدْرِيجاً إِلَى أَنْحَاءِ الْعَالَمِ حَتَّى صَارَ الْفَنَارُ الْحَدِيثُ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا الْحَدِيثَةِ ، ذَلِكَ أَنَّ بِنَاءَ الْفَنَارِ الْحَدِيثِ مِنْ أَعْجَبِ مَا أَنْتَجَتْهُ قَرَائِحُ الْمِعْمَارِيِّينَ ، وَمَصَابِيحُ الْفَنَارَاتِ الْحَدِيثَةِ مِنْ أَعْجَبِ مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ قَرَائِحُ الْعُلَمَاءِ .

لَقَدْ كَانَتِ الْفَنَارَاتُ الأُولَى تُشَيَّدُ مِنَ الْخَشَبِ وَتُضَاءُ بِإِشْعَالِ الْفَحْمِ أَوِ الْخَشَبِ عَلَى قِمَمِهَا ، وَكَانَ ذَلِكَ يَحْتَاجُ إِلَى مُرَاقَبَةٍ دَقِيقَةٍ وَيَقْظَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ ، خَشْيَةَ أَنْ تَشُبَّ النَّارُ فِيهِ . وَقَدِ اسْتُعْمِلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ الشُّمُوعُ لِلإِضَاءَةِ . ثُمَّ بُنِيَتِ الْفَنَارَاتُ مِنَ الأَحْجَارِ الْمَتِينَةِ . وَحَدِيثاً مِنَ (الأَسْمَنْتِ الْمُسَلَّحِ) وَالْحَدِيدِ ، وَرُكِّبَتْ فِي قِمَمِهَا مَصَابِيحُ قَوِيَّةٌ تُضَاءُ بِالْكَهْرَبَاءِ أَوْ بِزَيْتِ الْبِتْرُولِ أَوْ غَازِ الاسْتِصْبَاحِ . وَبَعْضُ هَذِهِ الْمَصَابِيحِ ثَابِتٌ ، وَأَغْلَبُهَا مُتَحَرِّكٌ . وَقَدْ أُقِيمَ أَوَّلُ فَنَارٍ ذِي مِصْبَاحٍ مُتَحَرِّكٍ فِي السُّوَيْدِ مُنْذُ قَرْنٍ وَنِصْفٍ .

وَبِنَاءُ الْفَنَارِ مِنْ أَشَقِّ الأُمُورِ لأَنَّ الْبَنَّائِينَ يَعْمَلُونَ فِي أَحْرَجِ الأَمْكِنَةِ وَأَصْعَبِ الظُّرُوفِ ، فَقَدْ يُبْنَى الْفَنَارُ وَسَطَ الْمَاءِ أَوْ عَلَى صَخْرَةٍ

(البقية فى صفحة ٦)